الراجع الى الموصوف صح

ويجمع بكون الواو علامة للرفع وتذكر وتؤنث
وتجمع بكون الواو علامة للرفع وتذكر وتؤنث
واذا رفعت فاعلها المستتر فيكون معمولها الثاني
منصوبا او مجرورا فتنصبه اما على التشبيه
بالمفعول فيما يكون معرفة بالاضافة نحو زيد حسن وجهه
بتنوين الصفة ونصب الوجه ونحو هند حسنة وجهها
ايضا ونحو الزيدان حسنا وجهها ونحو الزيدون حسنوا
وجههم واما على التمييز فيما يكون
نكرة نحو زيد حسن وجها بتنوين الصفة وكذلك نحو هند
حسنة وجها ونحو الزيدان حسنان وجها ونحو الزيدون
حسنون وجها وتجره على الاضافة نحو زيد حسن الوجه
ونحو هند حسنة الوجه ونحو الزيدان حسنا وجه ونحو
الزيدون حسنوا وجه واما اذا كانت الصفة المشبهة
رافعة لظاهر نحو حسن وجهه بتنوين الصفة ورفع الوجه
فلا يستتر فيها ضمير لئلا يتعدد الفاعل
والاثنين ولا بجمع وان كان فاعلها الظاهر مثنى او مجموعا
لان الفعل او شبهه اذا اسند الى الظاهر يكون مفردا
فقط فصار استعمالها كاستعمال اسم الفاعل والتفصيل
مذكور في الشافية ولا تصاغ الا من فعل لازم ولا تكون
الا للحال مع قصد دوام الصفة للذات فلا يقال زيد
حسن الوجه امس او غدا وتعمل عمل اسم الفاعل
المتعدي وهو الرفع والنصب الا ان تنصب منصوبها
يكون على التشبيه بالمفعول او على التمييز كما ذكرناه
ثم ان كانت من فعل ثلاثي تكون على نوعين احدهما قليل
وهو ما توازن اسم الفاعل من ذلك الفعل نحو طاهر

القلب

حينئذ صح

القلب وثانيهما كثير وهو ما لم توازن اسم الفاعل من ذلك
الفعل كحسن وصعب وشديد وطيب وحسين لانه تصغير
حسن وخضر من الالوان وجميل الظاهر وكريم الاب وان
كانت من فعل غير ثلاثي وجب موازنتها لاسم الفاعل من
ذلك الفعل نحو منطلق اللسان ومتجيء من الالوان والعيوب
واكثر استعمالها اضافتها الى معمولها على ما هو فاعل في المعنى
نحو حسن الوجه ومنطلق اللسان وطاهر القلب اذ الاصل
حسن وجهه ومنطلق لسانه وطاهر قلبه ولا يتقدم معمول
الصفة المشبهة على نفسها ولا بد من ان يكون لها موصوف
لانها قائمة بالغير وان يكون لها ضمير عائد الى الموصوف
لترتبط به مطلقا اي سواء كانت عاملة في الاسم الظاهر
او في المستتر وسواء كان الموصوف والضمير الرابط مذكورين
نحو زيد حسن وجهه او محذوفين نحو حسن وجه وحسن
وجها وحسن وجه ثم الصفة المشبهة اما ان تكون باللام
او بغير اللام وعلى كل من التقديرين يكون معمولها مضافا او
باللام او مجردا عنهما فحصل ستة اقسام من ضرب
الاثنين في الثلاثة والمعمول في كل واحد من هذه الاقسام
الستة يكون مرفوعا ومنصوبا ومجرورا فحصل ثمانية عشر
قسما من ضرب احوال الثلاثة التي للمعمول في الاقسام الستة
هذا على طريق الاجمال واذا اردت التفصيل فراجع ابن عقيل
وعد الاقسام الحاصلة من الضرب يظهر بورود الحركات
الثلاثة على كل معمول من الاقسام الستة نحو حسن وجهه
وحسن الوجه وحسن وجه والحسن وجهه
والحسن الوجه والحسن وجه فاثنان من هذه الاقسام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)